# الترادف اللّغوي حقيقته وبعض نماذجه
# ـ الشبيهة بالمترادف ـ في القرآن الكريم.

Linguistic synonymy is the truth and some of its models - similar to synonyms - in the Quran

**د.مريم بوجناح**
boudjenahmeriem@hotmail.fr
المدرسة العليا للأساتذة ـ بوزريعة ـ الجزائر العاصمة

تاريخ الاستلام: 2020/02/05 تاريخ القبول: 2020/11/30

**ملخص:**

تعدّ ظاهرة الترادف في معاجم اللغة العربية عموما، وفي كلام عز وجل خصوصا من أثرى القضايا التي ا تدم فيها النقاش بين اللغويين والأصوليين والمفسرين قديما و ديثا، خاصة ما تعلق منها بألفاظ القرآن الكريم ودلالت باعتباره أكبر حجة في منحى الدراسات اللغوية، وقد عدّها الكثيرون ميزة من ميزات الثراء اللغوي الذي لا تكاد تخلو من أي لغة، لذلك سنعمل في بحثنا هذا على بسط ماهية الترادف اللّغوي، شروط، أنواع، أسباب مع التعريج على بعض صوره في القرآن الكريم من خلال عرض بعض ألفاظ الشبيهة بالمترادف متجاوزين في ذلك الخلاف القائم ول إثبات وجود ظاهرة الترادف في القرآن الكريم من عدمها.

**كلمات مفتاحية:** القرآن الكريم، ظاهرة الترادف، الترادف الكامل، الشبي بالمترادف

**Summary:**

The phenomenon of synonymy in the dictionaries of the Arabic language in general, and in his words, the Almighty in particular, are among the richest issues in which the debate has intensified between linguists, fundamentalists and interpreters old and new, especially those related to the words of the Holy Quran and its significance as the largest argument in the direction of linguistic studies, and many considered it an advantage of The advantages of linguistic richness, which is hardly devoid of any language, so we will work in this research to simplify what is linguistic synonym, its terms, types, causes with meanings on some of its images in the Holy Qur'an by

displaying some of its synonym words, bypassing the existing dispute about proving The presence of the Ultra phenomenon Daf in the Holy Qur'an or not

**Keywords:** The Holy Quran, the phenomenon of synonymy, full synonymy, similar to synonym.

مريم بوجناح boudjenahmeriem@hotmail.fr

**مقدمة:**

تتمتع لغتنا العربية بقدر من التوازن والثبات، وذلك نتيجة وثاقها المتين بكتاب الله تعالى القرآن الكريم، وهذا ما جعلها غزيرة الألفاظ، دقيقة المعاني متشعبة الظواهر، إذ تعدّ ظاهرة الترادف اللّغوي من أهم الظواهر التي ﷺاولت إثبات إعجاز اللغة العربية ـ لغة القرآن الحكيم ـ لإدراك ما فيها من أسرار، فبرزت هذه الظاهرة أكثر من غيرها لأنها باستطاعتها إزالة بعض الغموض واللبس من خلال تقديم المعنى الدقيق للفظتين مختلفتين في البنية الصوتية متحدتين في المعنى العام، ولهذا اهتم العرب بظاهرة الترادف اللغوي منذ العصر الجاهلي فمن العرب القدامى من كان يعدّ مفخرة قومﷺ لحفظﷺ ألف اسم لمسمى وا ﷺد، وهذا ما قاد للتأليف في هذه الظاهرة ككتاب الأصمعي " ما اختلفت ألفاظﷺ واتفقت معانيﷺ"، والفيروز أبادي من خلال كتابﷺ " الروض المسلوف فيما لﷺ اسمان إلى ألوف" وكتاب" ترقيق الأسل لتصفيق العسل " إذ ذكر في هذا الأخير نحو ثمانين اسما للعسل، كما ألف السيوطي في ظاهرة الترادف من خلال عدة مؤلفات أشهره " الإفصاح في أسماء النكاح "و "التهذيب في أسماء الذيب" أمّا من المحدثين فقد ألف إبراهيم اليازجي في الترادف ولﷺ كتاب بعنوان " نجمة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد"،كما ألّف وجدي رزق معجما للمترادفات بعنوا" معجم المترادفات العربية الأصغر"، وأفرد صادق الرافعي في كتاب" تاريخ آداب العرب مبحثا للترادف وغيرها من المؤلفات.

ونظرا لأهمية هذه الظاهرة ارتأينا عرض أهم ما يتعلق بها من مفاهيم ونماذج من خلال الإجابة عمّا يرتبط بها من أسئلة جوهرية يمكن حصرها فيما يلي :ما هو الترادف اللغوي؟ ما هي شروطه، و أسبابه؟ ما هي صوره ـ الشبيهة بالمترادف ـ في القرآن الكريم؟

**ثانيا:تعريف الترادف اللغوي:**

**1.التعريف اللغوي:**الترادف في اللغة يعني التتابع [1]وأصله من ارتدف الرجل خلف الراكب، تقول أردفته أي أركبته معك، والرادف المتأخر فيقال هذا أمر ليس له ردف أي ليس له تبع[2]، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف[3] .

وبالمعنى نفسه جاء ذكره في القرآن الكريم من قوله تعالى في سورة (الأنفال9) **"إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُرْدِفِين"** أي فرقة بعد فرقة أخرى[4]، وكذلك قوله تعالى في سورة (النازعات الآية 6 و7 ) **"يوم ترجف الرَّادِفَة تَتْبَعُهَا الرَّاجِفَة"** .

ومنه قول الراعي:

**وخود من اللّاتي تسمّعن في الضحى قريض الرّدافى بالغناء المهوّد**

وأراد الملوك الذين يخلفونهم، ويقال الليل والنهار ردفان لأن كلّ واحد منهما يردف صاحبه، والمترادف كلّ قافية اجتمع في آخرها ساكنان، وسمي بذلك لأن الغالب ما يكون ساكن واحد، فلما اجتمع الساكنان ردف أحد الآخر ولحق به ,والمترادف أن تكون أسماء لشيء واحد وهي مولدة ومشتقة من تراكب الأشياء[5].

نلاحظ مما تقدم أن الترادف لغة هو أن يكون شيئان أولهما سابق والآخر متأخر عنه، فهو التتالي أو التوالي بين شيئين، ويقال أيضا : أرداف النجوم: أي توالها أي التعاقب بين الأشياء على أمر واحد يوجد بينهما شيء من التقارب، وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس في مادة ردف" : الراء والدال والفاء أصل واحد مطرد يدل على إتباع الشيء، فالترادف التتابع "[6]

**2: المفهوم الاصطلاحي للترادف:** أول من أوضح تلك الصلة الظاهرة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للترادف هو الشريف الجرجاني بقولﷺ "ماكان معناه وا ﷺدا وأسماؤه كثيرة وهو ضد المشترك آخذا من الترادف الذي هو ركوب أ ﷺد خلف آخر كأن المعنى مركوب واللفظين راكبان عليﷺ كالليث والأسد[7]" .

وقال أيضا " الترادف عبارة عن الاتحاد في المفهوم "[8]، وعرفﷺ الإمام الغزالي بقولﷺ" الألفاظ المترادفة الألفاظ المختلفة في الصيغة المتواردة على مسمى وا ﷺد كالخمر والعقار، الليث والأسد والسهل والشاذ، وبالجملة كل اسمين عبرت عنهما بمعناه وا ﷺد فهما مترادفان"[9]،وقد ذهب أ ﷺمد بن فارس إلى أن الترادف " أن يسمى الشيء الوا ﷺد بالأسماء المختلفة" [10] .

وقد عرفﷺ ابن جني كذلك في باب اختلاف الألفاظ وتلاقي المعاني في أصول المباني" أن تجد للمعنى الوا ﷺد أسماء كثيرة فتبحث عن أصل كل اسم منها فتجده مفضي المعنى إلى معنى صا ﷺبﷺ "[11] .كما عرفﷺ أولمان بقولﷺ "إن الترادفات ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل بينهما في أي سياق"[12] .

غير أنّ البعض من اللغويين يذهب إلى عدم الأخذ المطلق بﷺ في اللغة، ﷺيث برأيهم لا يوجد في العربية ترادف محض، بل كل اسم وإن رادف غيره فلا بد أن يختﷺ بمعنى لأجل نفسﷺ ولأجلﷺ سمي الاسم بﷺ، ففي الأسماء هناك ترادف لا محض،وهناك ترادف محض،وتوسع الدكتور أ ﷺمد مختار عمر في هذه المسألة بقولﷺ"إذا أردنا بالترادف التطابق التام الذي يسمح بالتبادل بين اللفظين في جميع السياقات،دون أن يوجد فرق بين اللّفظيين في جميع أشكال المعنى(الأساسي والإضافي والأسلوبي والنفسي والإيحائي)،ونظرنا إلى اللفظين في داخل اللغة الوا ﷺدة، وفي مستوى لغوي وا ﷺد، وخلال فترة زمنية وا ﷺدة، وبين أبناء الجماعة اللغوية الوا ﷺدة فالترادف غير موجود على الإطلاق....أما إذا أردنا بالترادف التطابق في المعنى الأساسي دون سائر المعاني،أو اكتفينا بإمكانية التبادل بين اللفظين في بعض السياقات،أو نظرنا إلى اللّفظين في لغتين أو في

أكثر من فترة زمنية وا ⍰دة،أو أكثر من بنية لغوية وا ⍰دة فالترادف موجود لا محالة "[13]

وهذا ما يقودنا للحديث عن الترادف وشروط⍰ كشرح لمقولة الدكتور أ ⍰مد مختار عمر التي وضّح فيها أقسام الترادف اللغوي وشروط⍰.

**ثالثا:أنواع الترادف**:لقد قسم علماء اللغة الترادف إلى عدة أقسام أهمها ما يلي:

**1. الترادف الكامل** : يعرف⍰ ستيفن أولمان بقول⍰ " هي ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق، هو نوع من الكماليات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر، فإذا وقع هذا الترادف التام العادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محدودة بحيث يصبح كلّ لفظ منها مناسبا وملائما للتعبير عن جانب وا ⍰د فقط من الجوانب .المختلفة للمدلول الوا ⍰د"[14]، فالترادف الكامل يتحقق بصحة تبادل اللفظين في معظم السياقات دون وجود أي فروق دلالية بسيطة بينهما كالترادف الحاصل بين اللفظتين . في اللغة الانجليزية.( mama)و(mother )، غير أن⍰ مع مرور الزمن وتطور اللغة قد توجد فروق دلالية بينهما نتيجة تغير البيئة، و⍰تى المستعمل فيخرجان من الترادف الكامل إلى شب⍰ الترادف، وهذا ما جعل العديد من العلماء يضعون ضوابط صارمة لحدوث مثل هذا النوع من الترادف، وقد أشرنا إليها في التعريف الاصطلاحي للترادف سابقا، وأ ⍰مد مختار عمر أنّ الترادف الكامل يحدث ⍰ين "يتطابق اللفظان تمام المطابقة، ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق، ولذا يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات "[15]

**2. شبه الترادف** : ⍰سب مختار عمر يطلق علي⍰ كذلك ( التشاب⍰، التقارب، التداخل) ويقع ⍰سب⍰ ⍰ين يتقارب اللفظان تقاربا شديدا لدرجة يصعب معها ـ بالنسبة لغير المختصين ـ التفريق بينها، ولذا يستعملها الكثيرون دون تحفظ مع إغفال هذا الفرق ويمكن التمثيل لهذا النوع في العربية بكلمات مثل :عام،

سنة، ﷺول، وثلاثتها قد وردت في مستوى وا ﷺد من اللغة وهو القرآن الكريم، ويحمل هذا النوع كثير من الكلمات التي توصف بالترادف مثل :أجابﷺ رد عليﷺ[16]

فمثلا في زماننا لا يوجد فرق بين السنة والعام من ﷺيث الاستعمال، لكن لو عدنا إلى العصور السالفة كان العربي يتخير ما يستعمل في كلامﷺ ﷺتى يتناسب مع السياق لوجود فواصل دلالية بينهما، فالسنة تدل على الشدة، والجدب، والقحط، بدليل وصف العرب للشدة بقولهم: أصابت البلدة سنة. بينما العام تدل على الرخاء، والرا ﷺة، والخير، والرفاهية، فيقولون: عامنا هذا عام خير.

3. **التقارب الدلالي :**ويتحقق ذلك ﷺين تتقارب المعاني، لكن يختلف كلّ لفظ عن الآخر بملمح هام وا ﷺد على الأقل،ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات كلّ ﷺقل دلالي على ﷺدة، وبخاصة ﷺين نضيف مجال الحقل ونقصره على أعداد محدودة من الكلمات..... ونمثل لهذا النوع من اللغة العربية بكلمتين" ﷺلم ورؤيا"وهما من الكلمات القرآنية،فالحلم استعمل في القرآن الكريم للدلالة على معنى الأضغاث المشوشة،والهواجس المختلفة،والثانية على معنى الرؤيا الصادقة[17] .

4.**الاستلزام :**يمكن أن يعرف كما يأتي:س 1يستلزم س2، إذا كان في كلّ المواقف الممكنة التي يصدق فيها س 1 يصدق كذلك س2،وعلى سبل المثال: إذا قلنا: قام محمد من فراشﷺ الساعة العاشرة فان هذا يستلزم، كان محمد في فراشﷺ قبل العاشرة مباشرة[18] .

**5.استخدام التعبير المماثل أو الجملة المترادفة:** وذلك ﷺين تملك جملتان نفس المعنى في اللغة الوا ﷺدة، ومن أشهر أنواعﷺ:

أ- التحويل : وذلك بتغيير مواقع الكلمات في الجملة، وبخاصة في اللغات التي تسمح بحرية كبيرة، وذلك بقصد إعطاء بروز لكلمة معينة في الجملة دون أن يتغير المعنى العام لها، مثال ذلك:

- دخل محمد الحجرة ببطء.

ـ ببطء دخل محمد الحجرة.

ـ الحجرة دخلها محمد ببطء.

ب ـ التبديل: وذلك مثل قولك:

ـ اشتريت من محمد آلة كاتبة بمبلغ 100دينار.

ـ باع محمد لي آلة كاتبة بمبلغ 100 دينار.

فعلى الرغم من أنّهما مختلفان من النا ية الظاهرية فإنهما يشيران إلى نفس الحادث في عالم الحقيقة، ولذا يقال إنهما جملتان مترادفتان[19] .

ولقد فصّل اللغويون المحدثون في أنواع الترادف إيمانا منهم بعدم وجود الترادف الكامل في اللغة إلا بشروط دقيقة فإذا اختلف لفظان صوتيا فلا بدّ أن يختلفا دلاليا، كما أنّ الترادف التام يمكن أن يتحقق بالنسبة للكلمات التي تبدو متقاربة جدا ويعجز الشخ عن تحديد الفروق بينها، ويكثر هذا ين لا يكون أ د اللّفظين ضمن الكلمات المستخدمة في مفردات الشخ [20]

**رابعا:شروط الترادف:**من شروط الترادف التي يجب توافرها، تى يمكن القول إن بين الكلمتين ترادفا ما يلي:

**1**.الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقا ما على الأقل في ذهن الكثرة الغالبةلأفراد البيئة الوا دة، ويكتفي اللغوي الحديث بالفهم العادي لمتوسطي الناس ين النظر إلى مثل هذه الكلمات، فان اثبت لنا بديل قوي أن العربي قا يفهم من" جلس "شيئا لا يستفيد من كلمة " قعد " قلنا إذا ليس بينهما ترادف[21].

فإذا عرف المتكلم الفرق الدلالي البسيط الموجود مثلا بين قعد وجلس فإن يكون قد كم بعدم الترادف التام بين اللفظتين : لأنّ الجلوس انتقال من الأسفل للأعلى, والقعود من الأعلى للأسفل . وأن القعود يدل على مدة أطول،بخلاف الجلوس يث يدل على سرعة التحول والتغير.

**2** .الاتحاد في العصر فالمحدثون ﷺين ينظرون إلى المترادفات ينظرون إليها في عهد خاص وزمن معين وتلك هي النظرة التي يعبرون عنها بدلالة أو كلمة، لا تلك النظرة التاريخية التي تتبع الكلمات المستعملة في عصور مختلفة، ثم تتخذ منها مترادفات فعند قياس كلمتين بالترادف يجب النظر إليهما بكونهما استُعملتا في نفس العصر، أي بنظرة وصفية لا على أساس النظرة التاريخية[22] . فمثلا كلمة ﷺريم أول ما استعملها العربي للدلالة على كلّ ما يحرم لمسﷺ، أمّا في ﷺاضرنا أخذت دلالة جديدة: إذ صارت توظف للتعبير عن المرأة بصفة عامة والزوجة بصفة خاصة.

**3.** الاتحاد في البيئة اللغوية أي أن تكون الكلمتان تنتميان إلى لهجة وا ﷺدة أو مجموعة منسجمة من اللهجات، إلا أنّ رمضان عبد التواب اشترط بالكلمتين أن تنتميا إلى لهجة وا ﷺدة باعتبارها بيئة لغوية منفصلة، أو إذا كانت ضمن اللغة المشتركة فهي لبيئة لغوية منفصلة عن اللهجات الأخرى[23].

فلا يمكن الحكم بالترادف بين كلمتين أو أكثر إلا إذا تحقق شرط تطابق اللهجة، ومن ذلك القمح لغة شامية، والحنظة لغة كوفية، ونفس الأمر بين البرمة والقدر، فالإناء من فخار: عند أهل مكة يدعى بُرمة، وعند أهل البصرة يسمى قدرًا،

**4.** لا يكون أ ﷺد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ الآخر فحين نقارن بين " الجثل "و"الجفل "بمعنى النمل، نلاﷺظ أن إ ﷺدى الكلمتين يمكن أن تعتبر أصلا والأخرى تطورا لها، فإذا كان الأصل هنا الكلمة الأولى قلنا أن الجفل صيغة ﷺضرية نشأت في بيئة بدوية تميل إلى الأصوات الأكثر وضو ﷺا في السمع[24].

ومجمل شروط علماء اللغة في الترادف أن يكون من لغة وا ﷺدة إلى لغات متعددة، كما قرر الأصفهاني [25] وأن يتفق اللفظان تماما في المعنى على الأقل في ذهن الفكرة مع العصر فلا ترادف بين الشيء وصفتﷺ ولا بين الحقيقة والمجاز، ولا بين الألفاظ المتباينة بالتفاضل أو التواصل،كالسواد والبياض والسيف

والصارم ولا بين الحد والمحدود لأن الأول يفيد الفصل،والثاني يفيد الماهية إجمالا،ولا بين الحد والرسم لدلالة الأول على الذاتيات والثاني على العرضيات[26].

**خامسا:أسباب وقوع الترادف:** شغلت أسباب وقوع الترادف اللغويين قديما و□ديثا، ونظرا لتعدد آراء الدارسين □ول الترادف و اختلاف مناهجهم في دراسة هذه الظاهرة فقد كثرت أسباب الترادف في مجموع تلك الآراء والمناهج، ولاشك أن□ لا اتفاق بين جميع الدارسين على تلك الأسباب، ونحن مع ذلك نذكر ما أ□صيناه من آرائهم وأسباب □دوث الترادف فيما يلي:

**1 .الوضع اللغوي الأول :**وقد ذكر هذا السبب ابن جني في □دثي□ عن تساوي لفظين في لغة العرب يقول ..." فإن كانت اللفظتان في كلام□ متساويتين في الاستعمال، كثرتهما وا□د فإن أخلق الأمر ب□ تكون قبيلة تواضعت في ذلك المعنى عن ذنيك اللفظيين لأنّ العرب قد تفعل ذلك للحاجة إلي□ في أوزان أشعارها وسعة تصرف أقوال□[27]" فتساوي اللفظتين ـ □سب ابن جني ـ في لغة العربي سببا أ□د الأمرين :إما أنّها من لغة قوم□، وهو الأرجح وفائدت□ التوسع في أوزان الشعر، والثانية مستفادة من لغة قبيلة ما فكثر تكرارها □تى تساوت مع لغت□، ومن ذلك كلمة الكأس أول ما وضعت لدلالة على وجود شراب فيها، أما إذا كانت فارغة فهي قدح، غير أن□ كثر استعمال كلمة الكأس في الحالتين فترادف الكأس مع القدح، ونفس الأمر مع المائدة والخوان ففي الوضع لا يقال لها مائدة □تى يكون عليها طعام وإلا فهي خوان.

2. **تداخل اللهجات واختلافها بين القبائل :** وقد أشار إلى هذا السبب القدماء والمحدثون، وجعل□ المنكرون أمرا لا علاقة ل□ بالترادف على مذهبهم لاشتراطهم أن يكون في لغة وا□دة، فقد قال ابن درستوي "وليس يجيء شيء من هذا الباب إلا على لغتين متباينتين"[28]،على □ين جعل□ ابن جني دليلا على الترادف في اللغة المشتركة وعلل ب□ كثرة الألفاظ على المعنى الوا□د في لسان العربي الوا□د فقال"وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الوا□د كان ذلك أولى بأن تكون لغات الجماعات اجتمعت لإنسان وا□د من هنا ومن هنا"[29] ولا يكاد يخلو كتاب في

فقﷺ اللغة تعرض لمسألة الترادف من ذكر هذا السبب في نشوء تلك الظاهرة ومن ذلك السكين يدعوها بذلك أهلُ مكة وغيرُهم وعند بعض الأزد يسميها المدية.

ولعل اختلاف اللهجات بين القبائل هو أكبر الأسباب التي أدت إلى ﷺدوث الترادف، وشرح فتح الله سليمان هذا السبب بقولﷺ "كان يوجد شيء ما فتطلق قبيلة معينة اسما بعينﷺ على هذا الشيء وتسميﷺ قبيلة أخرى باسم آخر ويعرف عند قبيلة باسم ثالث،وهكذا تتعدد الأسماء للشيء الوا ﷺد من غير أن تشعر إ ﷺداهما بالأخرى، ثم يشتهر كل وضع ويختفي الواضعون أو يلتبس وضع إ ﷺداهما وضع الآخر"[30] و ﷺتى لهجة قريش تأثرت باللهجات العربية الأخرى وفي هذا التأثر يقول ابن فارس " كانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يفدون إلى مكة ويتحاكمون إلى قريش مع فصا ﷺتها, و ﷺسن لغتها ورقة ألسنتها فإذا أتتهم الوفود من العرب، يتخيرون من كلامهم وأشعارهم أ ﷺسن لغاتهم .....فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات إلى سلائقهم التي طبعوا عليها" [31]

3. أ ن يكون للشيء الوا ﷺد في الأصل اسم وا ﷺد ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائ ﷺ ذلك الشيء، وما يروى في هذا أن أبا على الفارسي يقول : كنت بمجلس سيف الدولة بحلب بحضرة جماعة من أهل اللغة وفيهم ابن خالويﷺ فقال " أ ﷺفظ للسيف خمسين اسما، فتبسم أبو علي وقال : ما أ ﷺفظ إلا اسما وا ﷺدا، فقال ابن خلوية : فأبن المهند والصارم وكذا وكذا؟ فقال أبو علي :هذه صفات وكان الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة[32].

يقول الدكتور فتح الله معلقا على هذا الن ﷺ"فنحن إذن أمام رأيين: رأي يرى أن للشيء اسما وا ﷺدا، وما عداه من ألقاب إنما هي صفات لﷺ ﷺتى وان كانت ألفاظها مختلفة فالمعنى في النهاية وا ﷺد،ورأي آخر يرى أن كل اسم أوصفة إنما يحمل دلالة تخالف الدلالة الأخرى، وما يجري على الأسماء مثلﷺ على الأفعال ولذا فرق البعض بين قعد وجلس، وقرأ وتلا، وأقسم و ﷺلف"[33].

4. التطور الصوتي للكلمة:من المترادفات عند اللغويين القدماء ما تتشابﷺ في مبناها مع اختلاف ﷺرف وا ﷺد فقط، أو ما توجد متطابقة في مبناها و ﷺروفها

مع اختلاف ترتيب الحروف، مثال الأول: هلبت السماء: أي أمطرتهم مطرا متتابعا، وألبت السماء : دام مطرها، فالفرق بين هلب وألب يكمن في فاء الكلمة، فهي في الأولى " ها " وفي لثانية همزة، وهذا يعني أن الكلمة الثانية تطور صوتي للأولى أو العكس[34].

والعلاقة بين الهمزة والهاء تكمن في أنّ الهمزة صوت شديد والهاء صوت رخو، وهنا ⍰دث تطور صوتي لوجود علاقة صوتية بين الحرفين،وهذه العملية التي يبدل فيها ⍰رف بحرف عرفّها القدامى باسم الإبدال[35]، أما مثال الثانية صاعقة وصاقعة فالأولى تطورت عن الثانية بواسطة القلب، وهو اختلاف ترتيب الحروف في اللفظ، ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أن جميع الكلمات التي ⍰دث لها إبدال سواء كانت هناك علاقة صرفية واضحة بين الحرفين المبدل والمبدل من⍰، أم لم توجد والتي ⍰دث لها قلب تخرج من دائرة الترادف ولا تعدّ من المترادفات[36].

**5. الاقتراض** من اللغات: نحو(يم) أصل⍰ أرامي، وهو البحر في اللغة العربية، (سراي)أصل⍰ تركي، وهو القصر في العربية،(بستان)أصل⍰ فارسي وهو الحديقة في اللغة العربية،(الطابور)أصل الكلمة تركي وهي الصف في اللغة العربية[37]،وللإشارة لا يجوز أن يحكم على لفظتين بالترادف أ ⍰دهم من العربية والآخر من لغة شرقية كانت أم عربية، فيخرج من باب الترادف ما اجتمع على المعنى من ألفاظ غير عربية ويدخل في باب الدخيل، أو المولد، أو المعرّب.

**6.** التطور الدلالي:من الممكن أن نفسر ⍰دوث الترادف في كثير من الألفاظ بسبب التطور الدلالي الذي يحدث للألفاظ في أطوار ⍰ياتها، إذ يقر ⍰اكم مالك الزبادي أن ظاهرة الترادف في جوهرها مسألة دلالية قبل كل شيء، وهي غالبا ما تكون نتيجة التطور في دلالة الألفاظ فهي تؤلف موضوعا لغويا تاريخيا من ⍰يث علم الدلالة التاريخية، وبهذا التفسير يمكن أ ن ترد كثيرا من المترادفات إلى هذه الحقيقة في التطور والاستعمال، وهنا تبرز الحاجة إلى

ضرورة تتبع استعمالات الألفاظ لمعرفة تطورها الدلالي الذي جعلها مترادفة، مع الأخذ بالحسبان تفاوت الزمان والمكان والبنية في مثل هذا التطور، ولاسيما الألفاظ المتقاربة في المعنى، والألفاظ التي تدل على معان كلية أو عامة، والألفاظ التي تدل على معنى خاص أو جزئي وقد تصبح مثل هذه الألفاظ مترادفة نتيجة تطورها الدلالي، إذا كثيرا ما يحدث أن يتخصص ﷺ العالم أو أن يعم الخاص أو أن يتغير مجال الدلالة بفعل الاستعمال اللغوي فيختفي ذلك للتباين بالتدريج، ثم تصبح دالة على معنى واﷺد بمرور الزمن وهكذا يحدث الترادف في مثل هذه الألفاظ بسبب تطور الدلالة فيها ضيقا واتساعا ويتغير مجالها من محيط إلى آخر[38] .ومن أهم طرق التطور الدلالي نذكر:

أ - **طريق تعميم الخاص** :فنطلق على معنى يشمل معناه الأصلي ومعاني أخرى تشترك معﷺ في بعض الصفات، ومثال ذلك قولﷺ " رفع عقيرتﷺ "أي صوتﷺ، أصل ذلك أن رجلا عقرت رجلﷺ فرفعها وصاح، فقيل بعد كلّ من رفع صوتﷺ:رفع عقيرتﷺ"[39]

ب- **طريق تخﷺيص العام** :كما في لفظ( السبت) فإنﷺ في اللغة الدهر، ثم خﷺ في الاستعمال لغة بأﷺد أيام الأسبوع، وهو فرد من أفراد الدهر، وكذلك البعير فقد استعمل ردفا للجمل، وهو في الأصل يطلق على الجمل والناقة[40]

**سادسا: الترادف في القرآن الكريم** :تعدّ مسألة الترادف في القرآن الكريم من المسائل المختلف فيها بين المفسرين، فمنهم من قال بها ومنهم من منع وقوعها، وتحقيق الخلاف في ذلك يظهر أنّ ما نفى النافون تسميتﷺ بالترادف هو المتكافئ، والمتساوي، والشبيﷺ بالمترادف... وغيرها من التسميات[41]، إذ يوجد في القرآن الكريم استعمال للألفاظ المتقاربة المعاني لا على سبيل الترادف الكامل التام، وذلك لما بينها من دقيق الفارق في المعنى، فقلما يعبّر في القرآن الكريم عن لفظ واﷺد بلفظ واﷺد يؤدي جميع معناه، بل يكون فيﷺ تقريب لمعناه وهذا ـ ﷺسب رأينا ـ من أسباب الإعجاز القرآني، فلو جمعت كلّ المترادفات على أن تأتي بكلمة

تظن أنّها أصلح من كلمة في كتاب الله تعالى، فلن تجد إلى ذلك سبيلا، بل ذلك محال، لذلك ارتأينا عرض نماذج من الشبيه بالمترادف في القرآن الكريم، وهي مفردات تشترك في المعنى العام وتتداخل فيما بينها دلاليا حتى يخيل للقارئ أو السامع أنّهما مترادفة ترادفا تاما، ولكن بوقوفنا عند تلك الفروق الدقيقة الموجودة بينها سيتضح للقارئ أنّ تلك الألفاظ تشترك في مدلول عام واحد، ولكن في كلّ منها معنى خاص يميزه عن الآخر، ومن ذلك المفردات التالية :

1. **الأسف والحسرة:**جاءت لفظة الأسف بمعنى الحسرة في قوله عزّ وجلّ **"وقالَ يَا أَسَفَي عَلى يُوسُفَ" (يوسف84)** أي يا لهفي ويا حسرتي وحزني على يوسف[42] وقيل الأسف هو الحزن على ما فات، وذكر الراغب الأصفهاني أن الأسف يشمل الحزن والغضب معا، وقد يقال لكلّ واحد منهما على الانفراد، وحقيقته فوران دم القلب والانتقام، فمتى كان ذلك من دونه انتشر فصار غضبا، ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا، ولذلك سئل "ابن عباس " رضي الله عنه عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف[43].

أما الحسرة فهي ندامة واغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه [44] وقال الراغب أن الحسرة فهي الغم على ما فات ووالندم عليه، ومنه قوله تعالى " **لِيَجْعَلَ اَللهُ ذَلكَ حَسْرَةً فِي قلوبِهِمْ " (آلعمران165)**[45] ويؤكد أبو هلال العسكري الفرق بينهما بقوله : الحسرة غم يتجدد لفوت فائدة فليس كلّ غم حسرة،، والأسف حسرة معها غضب، أو غيض[46].

**2.الكيد والمكر:** حيث وردت مادة(كيد) خمس مرات في سورة يوسف وهو ضرب من الاحتيال، فقد جاء في لسان العرب الكيد بمعنى الخبث، والمكر، والاحتيال، والاجتهاد، وبه سميت الحرب كيدا[47]، والكيد في أغلبه صفة مذمومة كقوله تعالى **"قَالَ يَابُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِين" (يوسف5)**،أي فيحتالوا لإهلاكك حيلة عظيمة

لا تقدر على ردها، ويؤد معنى الاﷺتيال في قولﷺ تعالى(**يوسف28** ) "**فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيم**"

وأما المكر فهو لا يختلف عن الكيد في كونﷺ اﷺتيالا بصرف الغير كما يقصده وهو ضربان : مكر مذموم ومنﷺ قولﷺ تعالى " **فلمَا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ" (يوسف 31).** أي فلما سمعت بحديثهن، وسماه مكرا لأنﷺ كان خفية كما يخفي الماكر مكره[48]، ومكر محمود كما في قولﷺ تعالى "**واَللّه خَيْرُ اَلْمَاكِرِ يْنْ** "(الأنفال30 )، على ﷺين يحاول أبو الهلال التفريق بينهما فيذكر الكيد أقوى من المكر، والشاهد أنﷺ يتعدى بنفسﷺ، والمكر يتعدى بحرف، فيقال : كاده يكيده، ومكر بﷺ، ولا يقال (مكره)، والذي يتعدى بنفسﷺ أقوى[49].

**3.يئس وقنط:**القنوط واليأس شبﷺ مترادفان يقال يقنط، أي يئس،وقد جاء تيئس بمعنى قنط في قولﷺ تعالى "**فلمَا اسْتيئَسُوا مِنه خَلَ ﷺوا نَجِيًا** " (يوسف80) فالراغب الأصفهاني يفسر"اليأس" بانتفاء الطمع، كما فسر القنوط بمعنى اليأس من الخير[50]، وقد ذكرهما الأسلوب القرآني فجمع بينهما في قولﷺ تعالى " **وإِنْ مَسَّه اَلْشَرُّ فيؤُوسٌ قنُوط** "(فصلت 49)، ومن هنا تبين التقارب الدلالي الكبير بين المفردتين، في ﷺين يحاول فريق آخر التفريق بينهما ومنهم أبو هلال العسكري في تفريقﷺ بين اليأس، والقنوط، والخيبة، فيقول: إن القنوط أشد مبالغة من اليأس، وأما الخيبة فلا تكون إلا بعد أمل لأنها امتناع نيل ما أمل، فأما اليأس فقد يكون قبل الأمل وقد يكون بعده[51].

**4. البث والحزن:**جاء لفظ البث معطوفا على الحزن في قولﷺ تعالى "**قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُون" (يوسف86 )** ولدقة الفرق بينهما عدّها الكثير من المترادفات الذي يختلف لفظﷺ ويتحد معناه، وأصل البث في اللغة التفريق والانتشار، ومنﷺ قولﷺ تعالى في القرآن الكريم "**فَكَانَتْ هَبَاء مُّنبَثًّا " (الو اقعة6)، وقوله كذلك "يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوث " (القارعة4)**[52].

وقد فرق أبو هلال بين الكلمتين في قولـ أن الحزن يفيد غلظ الهم، والبث يفيد أنـ ينبث ولا ينكتم، من قولك : أبثثتـ ما عندي، وبثثتـ إذا أعلمتـ إياه، قال تعالى"**قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُون" (يوسف86)** فعطف البث على الحزن لما بينهما من الفرق في المعنى[53].

والبث هو الهم الشديد سمي بذلك لعدم قدرة صا ـبـ على تحملـ ـين يجتمع ويتكاثف فيضيق صدره بـ، ويضعف العزم عن كتمانـ فيبثـ الناس ويتحقق إليـ منهم.

أما الحزن :فأصلـ في اللغة الغلظ والخشونة، فالحزن هو الهم الذي يسيطر على صا ـبـ ويستولى عليـ الأيام والليالي ـتى يعجز عن معالجتـ ونسيانـ، وهو معنى في الهم غير معنى البث وعطفـ في الآية عطف تغاير لا عطف ترادف، والقصد من ذكرهما معا الجمع بين نوعي الهم للدلالة على أن يعقوب عليـ السلام إنما يفزع إلى الله و ـده في كلّ أ ـوالـ ويشكو لـ و ـده أنواع همومـ .

الحزن القديم الذي تسلط واشتد وازداد مع الأيام صلابة وغلظا، لا يلين مع الزمن ولا ينقاد للنسيان والبث الجديد الذي نما وتزايد ملأ الصدر على ر ـابتـ وضاق بـ الصبر على سعتـ، فلم يجد لـ ولم يستطع علاجا إلا أن يبثـ إلى الله ويستعين بـ عليـ[54].

**سابعا: خاتمة:** خلصت ورقتنا البحثية هذه إلى جملة من النتائج أهمها:

- تعدّ ظاهرة الترادف من الظواهر التي شغلت ـيزا واسعا من الدراسة في علوم مختلفة، كعلوم القرآن واللغة وعلم الأصول والمنطق، ناقشها العلماء كلّ فيما اشتغل بـ من العلوم على قدر ـاجتـ من تلك الظاهرة ممّا يوفي القصد.
- لا يوجد مترادف كامل في اللغة العربية، فإذا اختلف لفظان صوتيا فلا بدّ أن يختلفا دلاليا وإن اشتركا في الدلالة العامة وهذا ما يحيلنا إلى قضية التقارب الدلالي.

- ذكر الترادف في علوم القرآن على أنّﷺ أ ﷺد أنواع المتشابﷺ في القرآن الكريم لوجود فروق جدّ دقيقة بين الألفاظ، عرضت من المحققين من أهل اللغة الذين يرون أنّ اللفظين المترادفين يدلان على شيء وا ﷺد، ولكن كلّ كلمة تحمل معنا خاصا بها يميزها عن غيرها، وهذا ما يطلق عليﷺ في هذا المجال بالترادف التام وشبيﷺ المترادف.
- من خلال وقوفنا على النماذج المنتقاة من القرآن الكريم تبينا لنا وجود فروق دقيقة بين الكلمات القرآنية المتقاربة لنستنتج أنّﷺ لا ترادف كامل بينها، وذلك لأنّﷺ ليس أي كلام بل هو كلام الملك سبحانﷺ وتعالى فكلّ لفظة من ألفاظﷺ وكلّ معنى من معانيﷺ في أعلى درجات الفصا ﷺة، وأرفع مقامات البلاغة لا يجارى ولا يدانى، وفي ذلك وجﷺ من وجوه إعجازه، لذلك نجزم أنّ الدراسات اللغوية عامة لا يمكنها التوصل إلى نتائج دقيقة ما لم تجعل القرآن الكريم النصيب الأوفى من شواهدها وأمثلتها.
- ساهمت ظاهرة الترادف بأنواعﷺ المتعددة في غنى المعجم العربي، كما استعان بها الشعراء لإقامة موازين العروض .

**ثامنا: الهوامش:**

1.محمد بن أ□مد الأزهري أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج1، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع يسجل العرب،1967 ، ص96

2 .أ□مد بن فارس بن زكريا أبو □سين، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، ج3، ط3، دار الفكر للنشر، دمشق،1979، ص 504،503.

3. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال ابن الأنصاري، معجم لسان العرب، ط2، ج 1، دار صادر، بيروت، 1979،ص9 0.

4 . سفيان بن سعيد مسروق الثوري أبو عبد الله، تفسير الثوري، ط1، دار الكتب للعلم، بيروت لبنان،1403 ه، ص113.

5. الراغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن، تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني، مادة ردف، ط1 ، دار المعرفة بيروت.لبنان، 1404 ه، ص193 .

6. أ□مد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، ص504

7.علي بن محمد بن علي الجرجاني، كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط1 ، دار الكتاب العربي، بيروت، 1405ه، ص253 .

8.المرجع نفس□ ص254 .

9.بن محمد الإمام الغزالي أبو □امد، محك النظر في المنطق، دار النهضة بيروت، 1966م ص18

10. أ□مد بن فارس بن زكريا أبو الحسين،الصا□بي في فق□ اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، علّق علي□ ووضع □واشي□ أ□مد □سين بسج، ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997ه، ص66

11.أبو الفتح ابن جني، الخصائ□، تح عبد الحميد الهنداوي، ج1، ط1، دار الكتب العلمية بيروت. لبنان، 1429 ه، ص21 .

12. ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر، ط1، مكتبة الشباب القومية، القاهرة،1912،ص27
13.أ ﷺمد عمر المختار،علم الدلالة، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1998،ص223 و224.
14. ستيفن أولمن، دور الكلمة في اللغة، ص80 و81
15.أ ﷺمد مختار عمر، علم الدلالة، ص220 .
16.المرجع نفسﷺ، ص.220
17.المرجع نفسﷺ، ص.221
18.المرجع نفسﷺ، ص221.
19.المرجع نقسﷺ، ص.222
20.المرجع نفسﷺ، ص230.
21.إبراهيم أنيس، في اللّهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1975، ص156.
22. ﷺاكم الزيادي. الترادف في اللغة، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية،1980، ص.65
23.المرجع نفسﷺ، ص.66
24.المرجع نفسﷺ، ص65 و.66
25. ﷺافظ جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أ ﷺمد جاد المولى وفؤاد علي منصور،ج1،ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، 1977، ص405
26.المرجع نفسﷺ .268
27.أبو الفتح ابن جني، الخصائ ﷺ، ج1، .373
28.جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ص.385
29.أبو الفتح ابن جني، الخصائ ﷺ، ج1، ص.385
30.فتح الله سليمان،دراسات في علم اللغة،طبعة دار الأفاق العربية،القاهرة2008،ص125
31. أ ﷺمد بن فارس بن زكريا، الصا ﷺبي في فقﷺ اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص33 و34
32. جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج2، ص405.
33.فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، ص.128
34.علي عبد الوا ﷺد وافي، فقﷺ اللغة، ط6، دار النهضة، مصر، 1968، ص291.

35.إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،ص75.

36.. المرجع نفسه، ص73.

37.فتح سليمان، دراسات في علم اللغة، ص43

38. ناكم مالك الزيادي، الترادف في اللغة، ص80، 81.

39.جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ص42

40. ناكم مالك الزيادي، الترادف في اللغة، ص.79

41. عثمان محمد غريب، الترادف في القرآن الكريم، مجلة النور للدراسات الحضارية والفكرية،العدد 1، 2015،ص9

42.محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير،ج2،ط4،دار القرآن الكريم،لبنان،1402ه، ص.64

43.الراغب الأصفهاني، مفردات غريب القرآن، ط1، تحقيق:محمد كيلاني، دار المعرفة، لبنان،1404ه،ص.21

44.محمد ابن عزيز السجستاني، غريب القرآن،تحقيق محمد أديب عبد الواحد، دار قتيبة، دمشق، 1963، ص.74

45.الراغب الأصفهاني، مفردات غريب القرآن، ص155.

46 أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق محمد باسل عيون الأسد، ط1، دار المكتبة العلمية، لبنان، 1990، ص227.

47. ابن منظور، لسان العرب، ج4، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 1999، ص.387

48. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج2، ص.49

49. أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، ص .260

50.الراغب الأصفهاني، مفردات غريب القرآن، ج4، ص.553

51. أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، ص.245

52.علي اليمني درير، أسرار الترادف في القرآن الكريم، ط1، دار بن منظل، مصر، 1405ه، ص68

53.أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، ص267

54. علي اليمني درير، أسرار الترادف في القرآن الكريم، ص69.

**تاسعا: قائمة المﷺادروالمراجع:**


1- إبراهيم أنيس، في اللّهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1975
2- ابن منظور، لسان العرب، ج4،دار إﷺياء التراث العربي، لبنان، 1999.
3- أبو الفتح ابن جني، الخصائﷺ، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، ج1 ، ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت. لبنان، 1429
4- أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق محمد باسل عيون الأسد، ط1، دار المكتبة العلمية، لبنان، 1990،
5- أﷺمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، الصاﷺبي في فقﷺ اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، علّق عليﷺ ووضع ﷺواشيﷺ، أﷺمد ﷺسين بسج، ج1، ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،1997.
6- أﷺمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، ج3،ط3، دار الفكر للنشر، دمشق، 1979.
7- أﷺمد مختار عمر، علم الدلالة، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1998.
8- ﷺافظ جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أﷺمد جاد المولى وفؤاد علي منصور،ج1،ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، 1977.
9- ﷺاكم الزيادي، الترادف في اللغة، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1980.
10- الراغب الأصفهاني، مفردات غريب القرآن،ط1، تحقيق:محمد كيلاني،دار المعرفة، لبنان،1404ه.

11- ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر، ط1، مكتبة الشباب القومية، القاهرة، 1912.

12- سفيان ابن سعيد مسروق الثوري أبو عبد الله، تفسير الثوري، ط1، دار الكتب للعلم، بيروت لبنان،1403ه.

13- عثمان محمد غريب، الترادف في القرآن الكريم، مجلة النور للدراسات الحضارية والفكرية،العدد 1، 2015.

14- علي عبد الوا د وافي، فقه اللغة، ط6، دار النهضة، مصر، 1968.

15- علي اليمني درير، أسرار الترادف في القرآن الكريم، ط1، دار بن نظل، مصر،1405

16- فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، طبعة دار الأفاق العربية، القاهرة، 1999.

17- محمد بن أحمد الأزهري أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج1، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع يسجل العرب،1967 .

18- محمد بن عزيز السجستاني،غريب القرآن،تحقيق محمد أديب عبد الوا د، دار قتيبة، دمشق،1963،

19- محمد بن محمد الإمام الغزالي أبو حامد،محك النظر في المنطق، دار النهضة، بيروت، 1966 م .

20- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن الأنصاري، معجم لسان العرب، ط2، ج 1، دار صادر،بيروت، 1979.

21-محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج2، ط4،دار القرآن الكريم،لبنان،1402.